


التباين المكاني لتوزيع حقول الدواجن في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣

الباحث أدهم محمود عباس ديوان
Adham.m.abas@aliraqia.edu.iq
أ.م.د. أمال صباح حسن
amal.al-zubaidi@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية / كلية الآداب



*Spatial variation in the distribution of poultry farms in Al-Mahmoudiyah
District for the year 2023*

*Researcher. Adham Mahmud Abaas
Assistant Professor Dr. Amal Sabah Hassan
College of Arts ALIraqia University*

المستخلص

جميع هذه الحقول تعود ملكيتها للقطاع الخاص، ويكون للدولة دور الاشراف عليها بموجب الاجازة الممنوحة منها لتلك الحقول. يتضح ان ناحية اليوسفية تحتل المرتبة الاولى من حيث اعداد الحقول العاملة بلغ عددها (١٥٦) حقل لتشكل نسبة (٤٨٪)، في حين جاءت ناحية اللطيفية باقل عدد لحقول العاملة والبالغة (٤٥) حقل بنسبة (١٤٪) من اجمالي اعداد الحقول في منطقة الدراسة والبالغ (٣٢٨) حقلا ، فقد بلغ الانتاج الكلي لمنطقة الدراسة (٥٥٢٨٩٨٣) طن/وجبة من لحوم فروج الدجاج. وتوضح تبانين في الوحدات الادارية لا نتاج لحوم الدواجن، اذ تنصدر ناحية اليوسفية ايضاً باقي نواحي منطقة الدراسة من خلال انتاج الحقول العاملة لتبلغ (٢٠٤٢٥٨٥) طن/وجبة من الانتاج اذ تشكل نسبة (٤٨.٨٥٪) من انتاج الناحية ويعود السبب في ذلك امتلاك الناحية مقومات اقتصادية وبشرية منها ارتفاع المستوى المعاشي للسكان ورغبتهم في استثمار هذه الاموال في قطاع لحوم الدواجن نظرا للمردود المادي العالي مقارنة مع الاقطاعات الأخرى، في حين جاءت ناحية اللطيفية بالمرتبة الاخيرة من حيث كمية الانتاج والبالغ (٥٣٣٣٠٠) طن/الوجبة من الانتاج الكلي للناحية وبنسبة قدرها (١٢.٧٥٪) ويرجع السبب في احتلالها هذه المرتبة هو اغلب قاعات انتاج لحوم الدواجن قديمة ومتهالكة. اما انتاج الحقول الغير عاملة فجاءت ناحية اليوسفية بالمرتبة الاولى ايضا اذ بلغ (٣٩٥٣٩٠) طن/الوجبة من الانتاج الكلي وبنسبة قدرها (٢٩.٤٨٪) من انتاج الناحية المذكورة ويرجع السبب الذي تنصدر فيه ناحية اليوسفية كمية الانتاج الكلي هو زراعة مساحات من الاراضي بمحاصيل العلف الذي يعتبر الغذاء الرئيسي للدواجن.

الكلمات المفتاحية: حقول الدواجن، الانتاج.

Abstract

It was found that the total number of fields amounted to (407) fields, while the number of operating fields was (328) fields, while (79) non-operating fields were found, and that all of these fields are owned by the private sector, and the state has a role in supervising them by virtue of the license granted by it for those fields. It is clear that Al-Yusufiyah district occupies the first place in terms of the number of operating fields, which amounted to (156) fields, representing a percentage of (48%), while Al-Latifiyah district came with the lowest number of operating fields, amounting to (45) fields, representing (14%) of the total number of fields in the study area, which amounted to (328) fields. The total production of the study area amounted to (5,528,983) tons/meal of broiler meat. The administrative units show a disparity in the production of poultry meat, as Al-Yusufiyah district also leads the rest of the districts of the study area through the production of working fields, reaching (2,042,585) tons/meal of production, which constitutes (48.85%) of the district's production. The reason for this is that the district possesses economic and human components, including the high standard of living of the population and their desire to invest this money in the poultry meat sector due to the high financial return compared to other districts. While Al-Latifiyah district came in last place in terms of production quantity, amounting to (533,300) tons/meal of the district's total production, at a rate of (12.75%). The reason for its occupation of this rank is that most of the poultry meat production halls are old and dilapidated. As for the production of non-working fields, Al-Yusufiyah district came in first place as well, as it reached (395,390) tons/meal of the total production, at a rate of (29.48%) of the production of the aforementioned district. The reason for which Al-Yusufiyah district leads the total production quantity is the cultivation of areas of land with fodder crops, which is considered the main food for poultry.

Keywords: poultry consumption, production.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

للتباين المكاني الأهمية الواضحة في الدراسات الجغرافية لأنه يحتل مكانه مرموقة لديهم وبما أن الجغرافية لا تدرس توزيع الظواهر بمعزل عن أسبابها وتباينها، وارتباطها المكاني يفسر تباين توزيعها.. لذا فإن هذا البحث سوف يتخصص بالتباين المكاني لحقول تربية لحوم الدواجن في قضاء المحمودية لسنة (٢٠٢٣) العاملة وغير العاملة ودراسة متطلباتها ومستلزماتها، لما لهذه المشاريع من أهمية بالنسبة للإنتاج والتسويق، إذ يشهد القضاء تباين في إنتاج لحوم الدواجن وهذا الإنتاج في تطور وزيادة مستمرة نظراً لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء ولحوم الأسماك، مما أدى إلى إقبال الناس على شراء لحوم الدواجن لرخص ثمنها وقصر مدة انتاجها مما دفع أصحاب حقول لحوم الدواجن إلى زيادة الإنتاج لكثرة الطلب عليها ولمردودها المالي الجيد إذ يتوزع إنتاج لحوم الدواجن منتشرة في قضاء المحمودية.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث بالآتي:

هل للفروق المكانية لها تأثير على زيادة إنتاج الدواجن في قضاء المحمودية؟

فرضية البحث

تنص فرضية البحث على الآتي:

هناك تباين مكاني ذات دلالة إحصائية تؤثر على زيادة الإنتاج في قضاء المحمودية.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مستوى التباينات المكانية التي تؤثر على زيادة انتاج الدواجن.

حدود منطقة البحث

تتمثل حدود منطقة الدراسة المكانية بالحدود الادارية لقضاء المحمودية كما هي موضحة في خريطة (١) اذ تقع وقوع المنطقة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة بغداد تحدها اقصية مدينة بغداد شمالاً (قضاء الكرخ وابو غريب) وقضاء المسيب (محافظة بابل) جنوباً وقضاء الصويرة (محافظة واسط)، اما من ناحية الشرق فيحدها نهر دجلة وقضاء المدائن، اما نهر الفرات ومحافظة الانبار (قضاء الفلوجة) فيشكلان الحد الغربي لمنطقة الدراسة ويتكون من اربع نواحي (مركز قضاء المحمودية، ناحية الرشيد، ناحية اليوسفية، ناحية اللطيفية) كما موضح في جدول (١).

اما فلكياً فتمتد منطقة الدراسة بين خطي طول $(36^{\circ} 44')$ و (57°) و (44°) شرقاً وبين دائرتي عرض (32°) و $(15^{\circ} 33')$ شمالاً.

العلاقات المكانية لإنتاج لحوم الدواجن في قضاء المحمودية

أ- التباين المكاني لأعداد حقول الدواجن في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣

يتباين التوزيع المكاني لحقول انتاج فروج اللحم وطاقتها الانتاجية من اللحم لعام (٢٠٢٣) بحسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، ويتبين من الجدول (١) ان اجمالي عدد الحقول بلغ (٤٠٧) حقل. عدد الحقول العاملة (٣٢٨) حقلاً، بينما وجد (٧٩) حقل غير عامل، وان جميع هذه الحقول تعود ملكيتها للقطاع الخاص، ويكون للدولة دور الاشراف عليها بموجب الاجازة الممنوحة منها لتلك الحقول، (عبدالله ، ٢٠٢٤).

جدول (١)

التوزيع الجغرافي لمشاريع فروج اللحم للحقول العاملة وغير العاملة لعام ٢٠٢٣

الناحية	اعداد الحقول الكلية	اعداد الحقول العاملة	الاهمية النسبية %	اعداد الحقول غير عاملة	الاهمية النسبية %
مركز قضاء المحمودية	٨٩	٦٨	٢٠	٢١	٢٦.٧٠
ناحية الرشيد	79	59	18	20	٢٥.٣٠
ناحية اليوسفية	190	156	48	34	٤٣
ناحية اللطيفية	49	45	14	4	٥
المجموع	407	328	%١٠٠	79	%١٠٠

المصدر:

(١) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، الشعب الزراعية

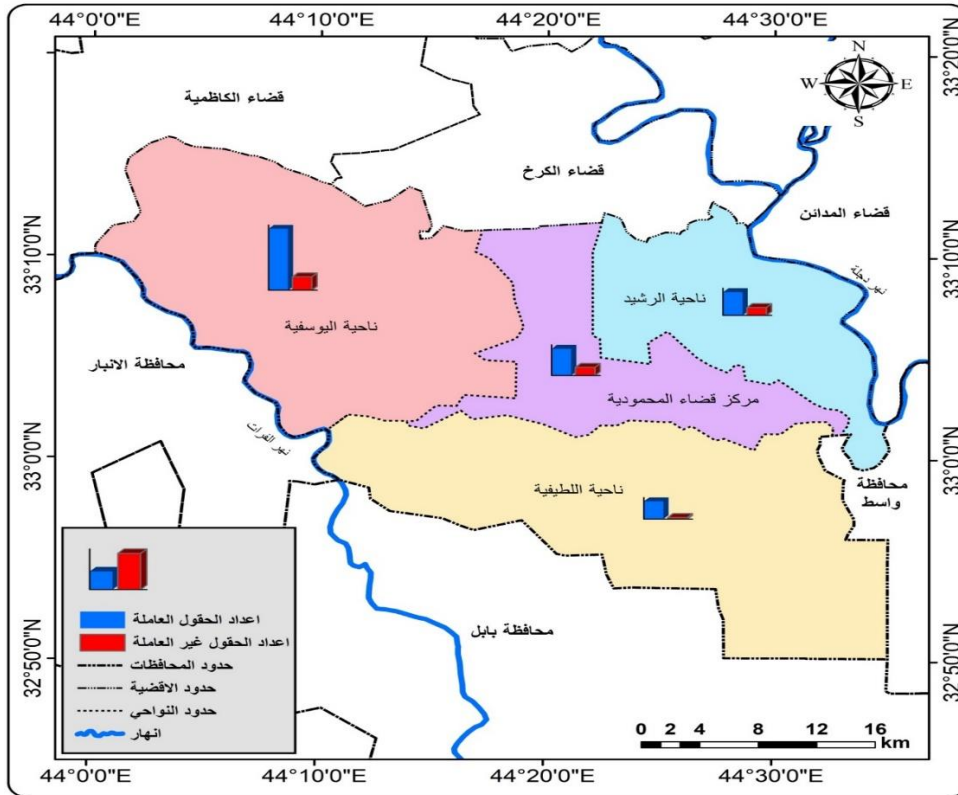
(المحمودية، اللطيفية، اليوسفية، الرشيد) بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ (٩-٢-٢٠٢٤).

يتضح من جدول (١) وخريطة (٢) ان ناحية اليوسفية تحتل المرتبة الاولى من حيث اعداد الحقول العاملة بلغ عددها (١٥٦) حقل لتشكل نسبة (٤٨٪) من اجمالي اعداد الحقول في منطقة الدراسة. ويعود السبب في ذلك الى وجود مساحات من الاراضي تمتاز بارتفاع في كمية الاملاح بسبب سوء عمليات الري، مما يؤدي الى ترسب الاملاح فيها فتكون غير صالحة للزراعة اذ يقوم اصحابها باستغلالها في انشاء حقول تربية لحوم الدواجن لغرض الاستفادة منها المصدر: (الركابي، ٢٠١٤: ٣٩).

خريطة (٢)

اعداد الحقول العاملة وغير العاملة في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٠) وباستخدام برنامج arc map 10.8.1.

في حين جاءت ناحية اللطيفية باقل عدد لحقول العاملة والبالغة (٤٥) حقل بنسبة (١٤٪) من اجمالي اعداد الحقول في منطقة الدراسة والبالغ (٣٢٨) حقلا ويعود السبب في ذلك ان اغلب مربى لحوم الدواجن يعانون من مشاكل عده منها وارتفاع اسعار العلف والوقود وانقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة، (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤: ٩-٢). يخص الحقول الغير عاملة جاءت ناحية اليوسفية بالمرتبة الاولى اذ بلغ اعداد الحقول (٣٤) حقل بنسبة (٤٣٪) من مجموع اعداد الحقول الغير عاملة في منطقة الدراسة ويعود السبب الى عزوف اغلب المربين عن التربية لكثرة الامراض التي تؤدي الى هلاك اعداد كبيرة من لحوم الدواجن، (فاضل، ٢٠٢٤: ٢٥-٢). اما ناحية اللطيفية فحتلت المرتبة الاخيرة من مجموع الحقول الغير عاملة اذ بلغ (٤) حقول وبنسبة (٥٪) ويعود السبب تبوئها هذه المرتبة لخصوبة اراضيها وتوفر لحصة المائية لها من مشروع (ري اللطيفية) مما ساعد المزارعين على الاهتمام بالإنتاج النباتي (انتاج القمح والشعير) اكثر من الاهتمام بالإنتاج الحيواني لمردودة الاقتصادى العالى ولكبر مساحتها واتباعها نظام الزراعة الكثيفة.

ب. التباين المكاني لإنتاج حقول الدواجن من اللحوم في قضاء المحمودية لعام

٢٠٢٣

ان عملية استخراج الانتاج بالطن بالنسبة لمنطقة الدراسة حسب الوحدات الادارية تم استخدام المعادلة التالية*. اما التوزيع الجغرافي للإنتاج لحوم الدواجن في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣ فقد بلغ المجموع الكلي للإنتاج في منطقة الدراسة (١٣٨٢٢) طن/وجبة من لحوم فروج الدجاج من العام نفسه. وتوضح من خلال الجدول (٢) وخريطة (٣) تباين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة في انتاج لحوم الدواجن، اذ تنصدر ناحية اليوسفية ايضا باقى نواحي منطقة الدراسة من حيث الانتاج اذ بلغ

(٦٠٩٥) طن/وجبة وبنسبة (٤٤.١%) من مجموع انتاج القضاء ويرجع ذلك الى زيادة اعداد الحقول العاملة التي تنفرد بها الناحية عن باقي النواحي في منطقة الدراسة والبالغ عددها (١٥٦) حقل من العام ٢٠٢٣.

جدول (٢)

كمية الانتاج الكلية من لحوم الدواجن بالطن في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣

الناحية	الانتاج بالطن	النسبة%
مركز قضاء المحمودية	٣٢٠٠	٢٣.٢
ناحية الرشيد	٢٧٦٥	٢٠
ناحية اليوسفية	٦٠٩٥	٤٤.١
ناحية اللطيفية	١٧٦٢	١٢.٧
المجموع	١٣٨٢٢	%١٠٠

المصدر:

(١) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، شعبة زراعة

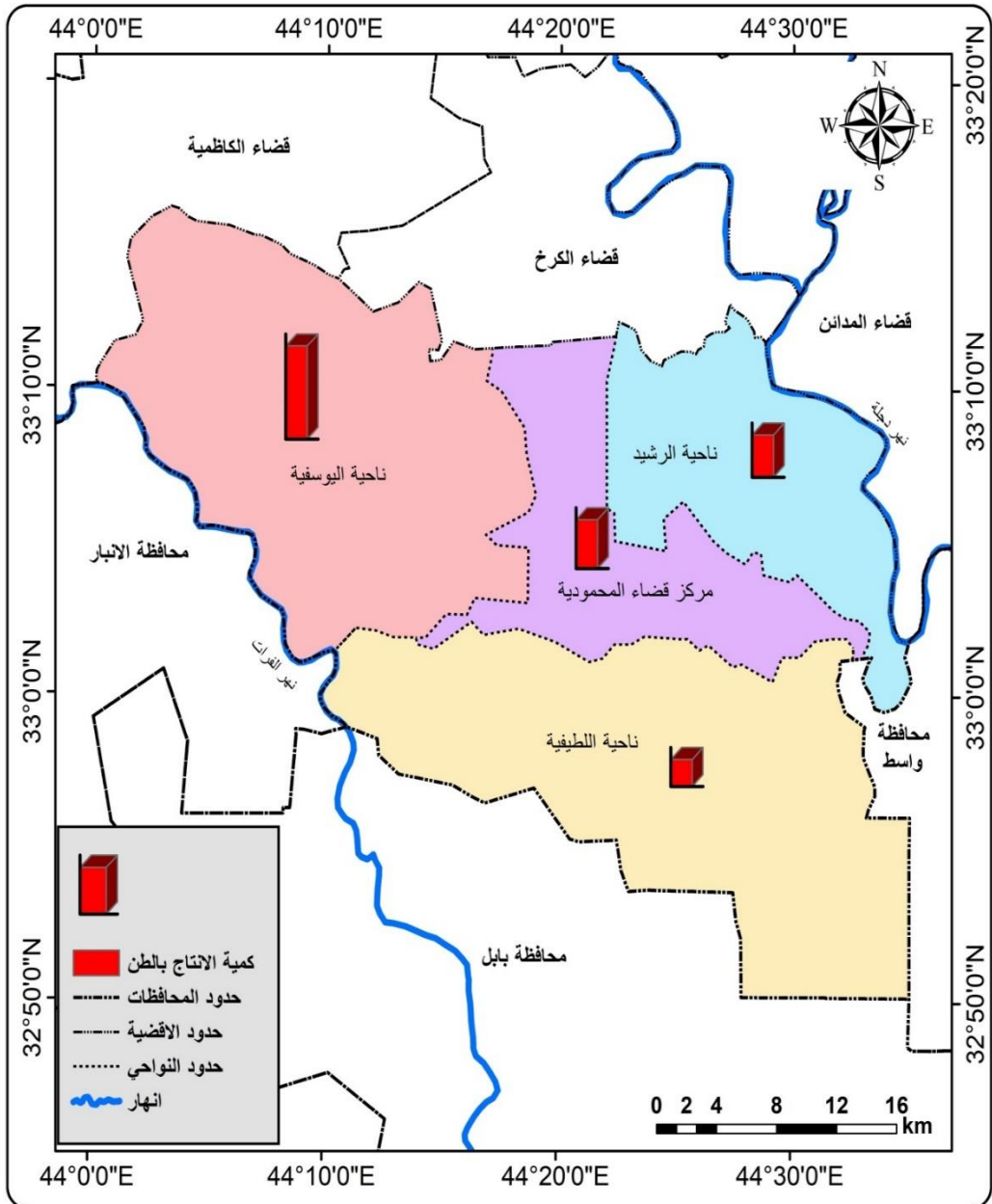
(اليوسفية، المحمودية، اللطيفية، الرشيد)، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ (١٥-٢-٢٠٢٤).

اما ناحية اللطيفية فجاءت في المرتبة الاخيرة من حيث الانتاج بواقع (١٧٦٢) طن/وجبة من انتاج فروج اللحم الدجاج للعام المذكور وبنسبة (١٢.٧%) من المجموع الكلي لإنتاج القضاء، ويعود السبب الى احلالها المرتبة الاخيرة في الانتاج هي سوء الاوضاع الامنية غير مستقرة في هذه المناطق ادى الى عزوف اغلب المربين من مزاوله انتاج تربية لحوم الدواجن، (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤ : ١٥-٢).

خريطة (٣)

كمية الانتاج بالطن لحقول الدواجن في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢١) وباستخدام برنامج arc map 10.8.1

للكشف عن التباين المكاني لأعداد الحقول وتوزيعها بحسب ما تشغلها في قضاء المحمودية ونواحيه سواء كان هذا من حيث اعداد الحقيقية (العاملة وغير العاملة) وطاقتها الانتاجية والنسب المئوية من اللحم لعام ٢٠٢٣ م حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، وتبين من بيانات جدول (٣) ان مجموع عدد الحقول العاملة بلغ (٣٢٨) حقل وبطاقة انتاجية كلية قدرها (٤١٨٢٠٤٦) الف فروج للحم، اما الحقول الغير عاملة بلغت عددها (٧٩) حقل بطاقة انتاجية كلية قدرها (١٣٤٦٩٥٠) الف فروج للحم.

يتباين التوزيع المكاني للحقول المنتجة لفروج اللحم (العامل وغير العامل) في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤، اذ جاءت ناحية اليوسفية بالمرتبة الاولى من حيث اعداد الحقول العاملة والبالغ عددها (١٦٥) حقل بطاقة انتاجية كلية قدرها (٢٠٤٢٥٨٥) الف فروج لحم ونسبة (٤٨.٨٤٪) من مجموع الحقول العاملة، ويعود السبب في تصدر ناحية اليوسفية المرتبة الاولى من كمية الانتاج وعدد الحقول العاملة، ان هناك اراضي غير مزروعة لم يتم استثمارها بشكل جيد فقد اجتمعت عوامل طبيعية وبشرية لعدم استثمار هذه المساحات من الاراضي، العوامل الطبيعية فيها هي زيادة تملح التربة نتيجة لارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف الطويل وقرب المياه الجوفية من سطح التربة، اما العوامل البشرية هي عدم كفي وتطهير المبالز بصورة مستمرة واستخدام الطرق القديمة في السقي وهي عملية الغمر كل هذه العوامل ادت الى تملح مساحات كبيرة من هذه الاراضي غير مزروعة، (القرق غولي، ٢٠١٨: ١٩). مما شجع على استثمارها في انشاء حقول الدواجن.

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي لحقول فروج اللحم وطاقاتها الكلية في قضاء المحمودية لعام

٢٠٢٣

(للحقول العاملة وغير العاملة)

الناحية	الحقول العاملة	الطاقة الكلية للحقول العاملة	الاهمية النسبية %	الحقول غير العاملة	الطاقة الكلية للحقول الغير العاملة	الاهمية النسبية %
مركز قضاء المحمودية	68	٨٣٥٩٥٣	٢٠	21	٤٤٤٠٩٥	٣٢.٩
ناحية الرشيد	59	٧٧٠٢٠٨	١٨.٤	20	٣٣٦٠٠٢	٢٥
ناحية اليوسفية	١٥٦	٢٠٤٢٥٨٥	٤٨.٨٤	34	٣٩٥٣٩٠	٢٩.٣٥
ناحية اللطيفية	45	٥٣٣٣٠٠	١٢.٧٦	4	١٧١٤٥٠	١٢.٧٥
المجموع	٣٢٨	٤١٨٢٠٤٦	%١٠٠	79	١٣٤٦٩٣٧	%١٠٠

المصدر:

(١) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، الشعب الزراعية

(المحمودية، اليوسفية، الرشيد، اللطيفية)، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٩-٢-٢٠٢٤).

في حين جاءت ناحية اللطيفية بالمرتبة الاخيرة من حيث عدد الحقول العاملة والبالغة (٤٥) حقل بطاقة كلية قدرها (٥٣٣٣٠٠) الف فروج للحم وبنسبة (١٢.٧٥٪)، اما الحقول الغير عاملة فجاءت ناحية اليوسفية بالمرتبة الاولى اذ بلغ (٣٤) حقول بطاقة كلية قدرها (٣٩٥٣٩٠) الف فروج للحم بنسبة (٢٩.٣٥ ٪)

ويعود السبب في ذلك كون هذه الحقول تم انشاء اغلبها بعد عام ٢٠٠٣ اذ لم يتم تسجيلها في شعبة زراعة اليوسفية لأسباب كثيرة كان تكون غير مطابقة للمواصفات المعتمدة من قبل وزارة الزراعة اما ناحية اللطيفية جاءت بالمرتبة الاخيرة بالنسبة لعدد الحقول الغير عاملة والبلغ عددها (٤) حقول وبطاقة كلية قدرها (١٧١٤٥٠) الف فروج للحم وبنسبة (١٢.٧٥٪)، ويرجع سبب احتلالها المرتبة الاخيرة هي ضعف الاهتمام الحكومي البيطري بهذه الحقول فأصابها الاهمال، ويضاف الى ذلك رداءة نوعية افراخ التسمين اذ تكون من مناشئ رديئة وتكون مقاومتها للإصابة بالأمراض ضعيفة لذلك تتعرض الى اصابات كبيرة تؤدي الى هلاكها وبالتالي تتسبب في خسائر كبيرة للمربين، (القرق غولي، ٢٠١٨: ١٩).

ج. التباين المكاني لإنتاج لحوم الدجاج في للحقول العاملة وغير العاملة في

قضاء المحمودية وبحسب الوحدة الادارية لعام ٢٠٢٣

يتبين من خلال التوزيع الجغرافي لا نتاج لحوم الدجاج في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤ فقد بلغ الانتاج الكلي لمنطقة الدراسة (٥٥٢٨٩٨٣) طن/وجبة من لحوم فروج الدجاج. وتوضح من خلال جدول (٤) وخريطة (٤) تباين في الوحدات الادارية لا نتاج لحوم الدواجن، اذ تصدر ناحية اليوسفية ايضاً باقي نواحي منطقة الدراسة من خلال انتاج الحقول العاملة لتبلغ (٢٠٤٢٥٨٥) طن/وجبة من الانتاج اذ تشكل نسبة (٤٨.٨٥٪) من انتاج الناحية ويعود السبب في ذلك امتلاك الناحية مقومات اقتصادية وبشرية منها ارتفاع المستوى المعاشي للسكان ورغبتهم في استثمار هذه الاموال في قطاع لحوم الدواجن نظرا للمردود المادي العالي مقارنة مع الاقطاعات الأخرى، (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤: ١٥-٣). في حين جاءت ناحية اللطيفية بالمرتبة الاخيرة من حيث كمية الانتاج والبالغ (٥٣٣٣٠٠) طن/الوجبة من الانتاج

الكلي للناحية وبنسبة قدرها (١٢.٧٥٪) ويرجع السبب في احتلالها هذه المرتبة هو اغلب قاعات انتاج لحوم الدواجن قديمة ومتهاكة. اما انتاج الحقول الغير عاملة فجاءت ناحية اليوسفية بالمرتبة الاولى ايضا اذ بلغ (٣٩٥٣٩٠) طن/الوجبة من الانتاج الكلي وبنسبه قدرها (٢٩.٤٨٪) من انتاج الناحية المذكورة ويرجع السبب الذي تنصدر فيه ناحية اليوسفية كمية الانتاج الكلي هو زراعة مساحات من الاراضي بمحاصيل العلف الذي يعتبر الغذاء الرئيسي للدواجن، (الدراسة الميداني ، ٢٠٢٤ : ٢٩-٢).

جدول (٤) التباين المكاني للحقول العاملة وغير العاملة في قضاء المحمودية وبحسب

الوحدة الادارية لعام ٢٠٢٣

الناحية	الانتاج الكلي لحوم الدواجن	الاهمية النسبية %	الانتاج الكلي للحقول العاملة	الاهمية النسبية %	الانتاج الكلي للحقول الغير العاملة	الاهمية النسبية %
مركز قضاء المحمودية	١٢٨٠٠٤٨	٢٣.١٥	٨٣٥٩٥٣	٢٠	٤٤٤٠٩٥	٣٢.٩
ناحية الرشيد	١١٠٦٢١٠	٢٠	٧٧٠٢٠٨	١٨.٤	٣٣٦٠٠٢	٢٤.٩
ناحية اليوسفية	٢٤٣٧٩٧٥	٤٤	٢٠٤٢٥٨٥	٤٨.٨٥	٣٩٥٣٩٠	٢٩.٤٨
ناحية اللطيفية	٧٠٤٧٥٠	١٢.٨٥	٥٣٣٣٠٠	١٢.٧٥	١٧١٤٥٠	١٢.٧٢
المجموع	٥٥٢٨٩٨٣	٪١٠٠	٤١٨٢٠٤٦	٪١٠٠	١٣٤٦٩٣٧	٪١٠٠

المصدر: ^(١) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، شعبة زراعة

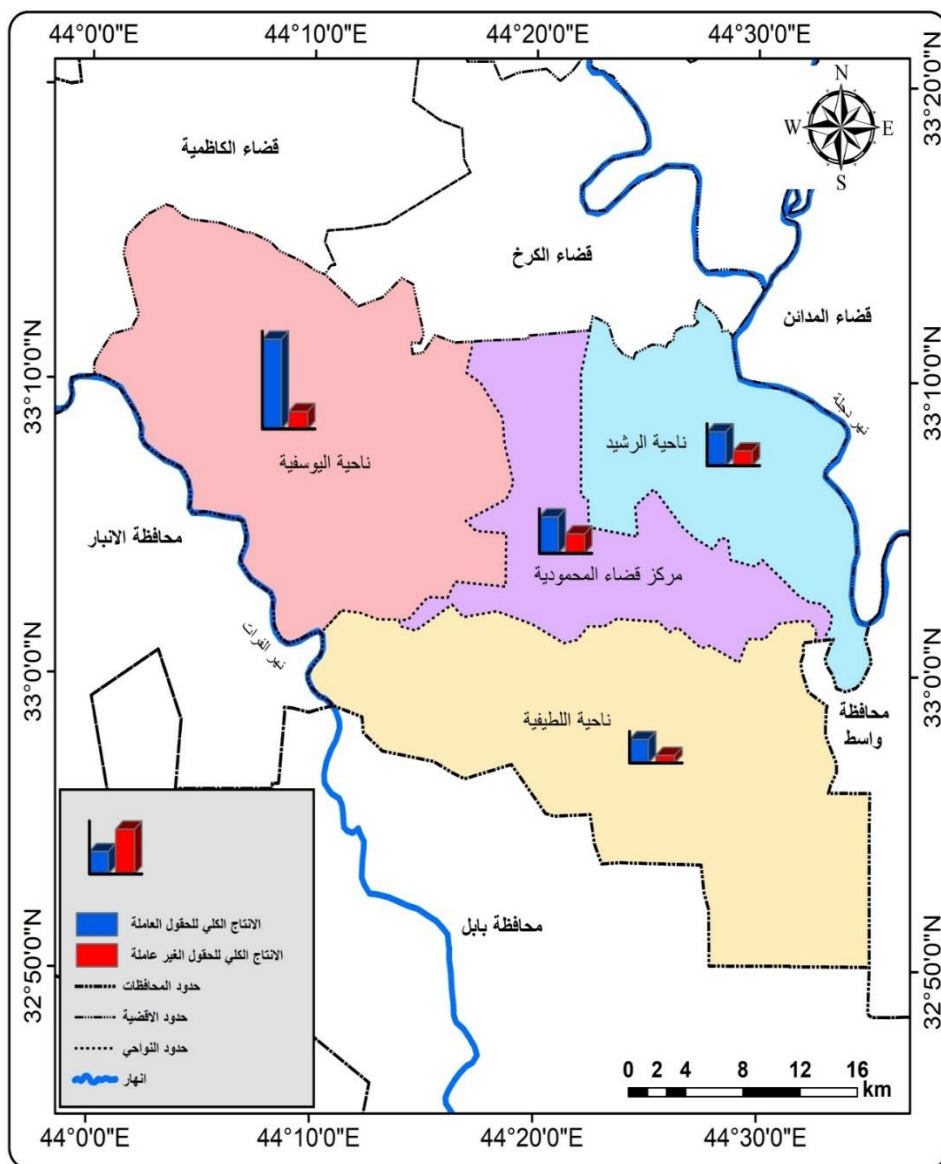
(المحمودية، اليوسفية، الرشيد، اللطيفية)، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

^(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٩-٢-٢٠٢٤).

في حين جاءت ناحية اللطيفية بأقل إنتاج، اذ بلغ الانتاج الكلي للناحية للحقول الغير العاملة (١٧١٤٥٠) طن/وجبة من لحوم فروج الدجاج وبنسبة (١٢.٧٢ %) من المجموع الكلي للناحية. ويرجع السبب في ذلك لان ناحية اللطيفية تعتبر من اهم المناطق الزراعية والتي تمتاز بكثافة الانتاج الزراعي ولاسيما محاصيل الفاكهة والخضر، وتبلغ مساحتها (٥٠٩) كم^٢ اي ما نسبته (٣٦.٦%) من مساحة الناحية الكلية، المصدر: (القرق غولي، ٢٠١٨: ١٩). وإذا اخذنا بنظر الاعتبار كمية الانتاج الكلي للحقول الغير عاملة وجدنا كمية انتاجها الكلي بلغ (١٣٤٦٩٣٧) ألف طن ويعتبر هذا الانتاج كبير جداً إذا ما تم العمل على تشغيل هذه الحقول ودخولها ضمن الانتاج الفعلي سيكون القضاء قد وصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدجاج وعدم الاعتماد على المحافظات الاخرى والدجاج المستورد لتغطية احتياج السكان منها.

خريطة (٤)

الإنتاج الكلي للحقول العاملة والغير عاملة في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤) وباستخدام برنامج arc map 10.8.1.

د. المساحة الكلية لحقول لحوم الدواجن للعاملة وغير العاملة في قضاء

المحمودية لعام ٢٠٢٣

لو أردنا اظهار التوزيع الجغرافي للظاهرة المراد دراستها لابد من اعتماد معيار يبرز فيه تفاصيل التوزيع بين ناحية واخرى. وما يخص التوزيع الجغرافي لعدد الحقول لحوم الدواجن لعام ٢٠٢٣م في منطقة الدراسة، نجد هناك تباين بين ناحية واخرى اي ان عدد الحقول تزيد في ناحية بين ما تنخفض في ناحية اخرى.

اذ تشكل المساحة الكلية للحقول (١٩٠) دونم في منطقة الدراسة، وكما موضح في جدول (٥) وخريطة (٥)، تأتي ناحية اليوسفية في المرتبة الاولى حيث بلغت المساحة الكلية للحقول (٨٢) دونم وبنسبة (٤٣.١٥٪) من المساحة لمنطقة الدراسة. ويعود السبب في تصدر الناحية المساحة المستغلة لتربية وانتاج لحوم الدواجن هو وجود مساحات من الاراضي غير صالحة للزراعة تعرضت فيها شبكات المبالز لكثير من المعوقات التي قللت من فاعلية هذه المبالز منها ردم المبالز الصغيرة ووضع قناطر غير منتظمة او انشاء حواجز ترابية داخل هذه المبالز لغرض رفع الماء فيها واستغلالها في عملية السقي مما زاد من ملوحة التربة ما جعل السكان يقومون باستغلال تلك الاراضي من خلال انشاء مشاريع تربية لحوم الدواجن، (الركابي، ٢٠١٥: ١٩).

جدول (٥)

التباين المكاني لمساحة حقول الدواجن (دونم) في قضاء المحمودية

الناحية	المساحة الكلية للحقول/دونم	اهميتها النسبية %	المساحة الكلية للحقول العامة/دونم	اهميتها النسبية %	المساحة الكلية للحقول الغير عاملة/دونم	اهميتها النسبية %
مركز قضاء المحمودية	٤٥	٢٣.٧	٣١	٢١.٣	١٤	٣١.٩
ناحية الرشيد	٣٨	٢٠	٢٧	١٨.٥	١١	٢٥
ناحية اليوسفية	٨٢	٤٣.١٥	٦٩	٤٧.٢	١٣	٢٩.٥
ناحية اللطيفية	٢٥	١٣.١٥	١٩	١٣	٦	١٣.٦
المجموع	١٩٠	%١٠٠	١٤٦	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

المصدر:

(١) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، للشعب الزراعية

(المحمودية، الرشيد، اليوسفية، اللطيفية) بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

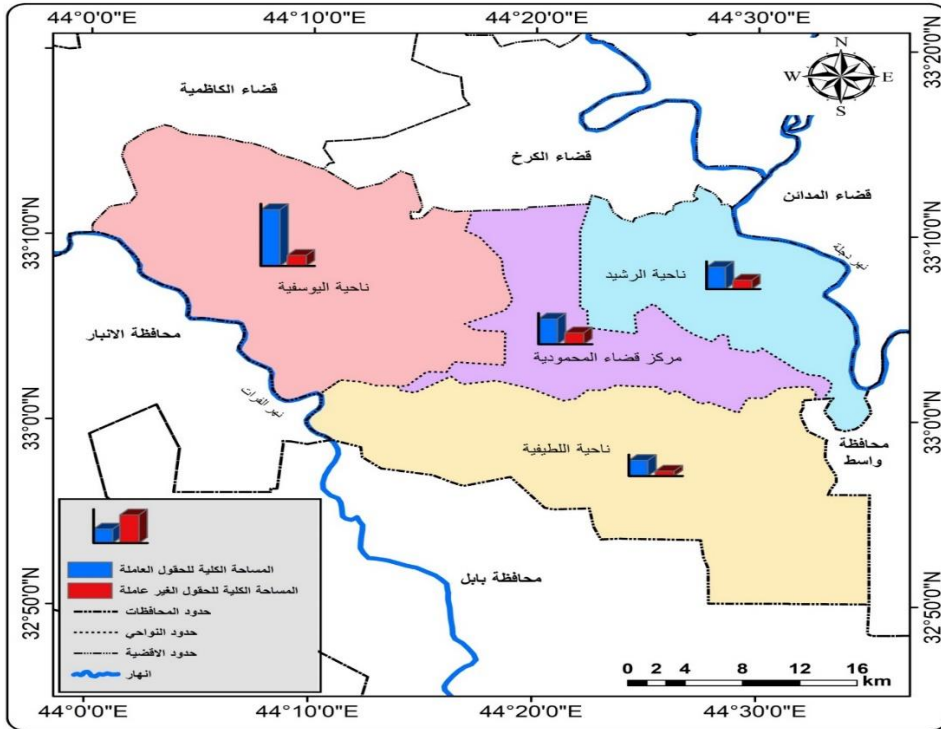
(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ (١٩-٢-٢٠٢٤).

اذ جاءت ناحية اللطيفية باقل مساحة حيث شغلت المساحة الكلية للحقول بالدونم (٢٥) دونم وبنسبة قدرها (١٣.١٥٪) من الناحية ويعود السبب وجود مساحات من الاراضي الزراعية صالحة للإنتاج الزراعي، المصدر: (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤: ١٩-٣)، اما المساحة الكلية التي اخذتها الحقول العاملة فكانت (١٤٦) دونم جاءت ناحية اليوسفية بالمرتبة الاولى (٦٩) دونم وبنسبة قدرها (٤٧.٢٪) اما اقل مساحة للحقول العاملة جاءت ناحية اللطيفية بعدد (١٩) حقل وبنسبة (١٣٪)، اما

مساحة الكلية للحقول الغير عاملة كانت (٤٤) دونم احتل مركز قضاء المحمودية المرتبة الاولى منها (١٤) دونم وبنسبة بلغت (٣١.٩٪) من مساحة الحقول في مركز القضاء ويرجع السبب ان اغلب هذه الحقول تحولت الى مخازن لقربها من مركز القضاء، (تالي، ٢٠٢٤: ١٧-٣).

خريطة (٥) التباين المكاني لمساحة حقول الدواجن (دونم) العاملة وغير العاملة

في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥) وباستخدام برنامج arc map 10.8.1.

اما اقل مساحة فكانت لناحية اللطيفية اذ بلغت (٦) دونم وبنسبة (١٣.٦٪)، ويعود السبب في جعل ناحية اللطيفية تحتل المرتبة الاخيرة بالمساحة المستخدمة بتربية لحوم الدواجن هو اعتماد المزارعين على الزراعة وتربية الابقار بما يسمى بنمط الزراعة المختلطة، (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤: ٢٩-٢).

هـ. التباين المكاني لحقول انتاج لحوم الدواجن بحسب سعة المشاريع في قضاء
المحمودية وبحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٣
١. المستوى الاول للحقول التي تتكون من قاعة واحدة.

يظهر هذا المستوى من التوزيع في الحقول التي تحتوي على قاعة واحدة في كل
ناحية وطاققتها بالنسبة للحقول العاملة وغير العاملة اذ بلغ العدد الكلي للحقول التي
تحتوي على قاعة واحدة (٥) حقول بطاقة كلية بلغت (٤٣١٠٠) الف فرخة للحم،
وبحسب بيانات جدول (٦) وخريطة (٦) فقد جاءت ناحية اللطيفية بالمرتبة الاولى
اذا بلغ عدد الحقول التي تحتوي على قاعة واحدة (٢) حقل وبطاقة كلية قدرها
(١٨٨٠٠) الف فرخة للحم وبنسبة (٤٣.٧٪) من مجموع الكلي لحقول منطقة
الدراسة، اما ناحية اليوسفية فجاءت بالمرتبة الاخيرة بواقع حقل واحد بلغ طاقته
الانتاجية (٥٩٠٠) الف فرخة للحم وبنسبة كانت (١٣.٦٪)، ويأتي هذا التوزيع الى
قلت الحقول التي تحتوي على عدة قاعات في منطقة الدراسة ويرجع السبب الى عدم
توفر الامكانيات المادية اللازمة لإقامة مشاريع تحتوي على اكثر من قاعة، (الدراسة
الميدانية، ٢٠٢٤ : ٥-٣).

جدول (٦)

الحقول التي تحتوي على قاعة واحدة وبحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٣

الناحية	عدد الحقول التي تحتوي على قاعة واحدة	طاقة المشروع	الاهمية النسبية %
مركز قضاء المحمودية	١	١١٥٠٠	٢٦.٧
الرشيد	١	٦٩٠٠	١٦
اليوسفية	١	٥٩٠٠	١٣.٦
اللطيفية	٢	١٨٨٠٠	٤٣.٧
المجموع	٥	٤٣١٠٠	١٠٠ %

المصدر:

(١) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، الشعبة الزراعة

(المحمودية، اللطيفية، اليوسفية، الرشيد) بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

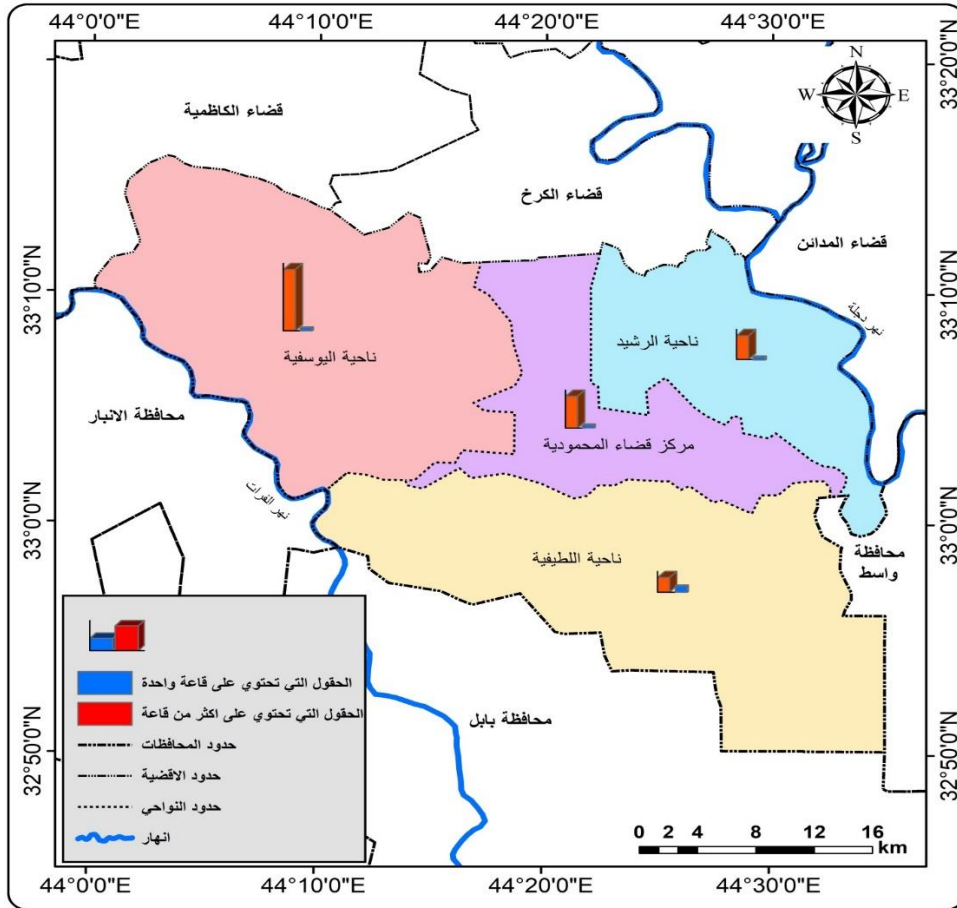
(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤-٣-٥)

٢. المستوى الثاني عدد الحقول التي تتكون على أكثر من قاعة

يظهر ان اعداد الحقول التي تحتوي على أكثر من قاعة في القضاء يبلغ (٤٠٢) حقلا، بطاقة انتاجية تقدر (٥٤٨٥٨٨٣) الف فرخة للحم، تأتي ناحية اليوسفية في الصدارة حيث تحتوي على (١٨٩) حقل بطاقة انتاجية كلية بلغت (٢٤٣٢٠٧٥) الف فرخة للحم بنسبة قدرها (٤٤.٤٪) من الانتاج الكلي لمنطقة الدراسة.

خريطة (٦)

للحقول التي تحتوي على قاعة واحدة والحقول التي تحتوي على أكثر من قاعة
في قضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦) وباستخدام برنامج arc map 10.8.1
من بيانات جدول (٧) وجد ان ناحية اليوسفية احتلت المرتبة الاولى من حيث
اعداد الحقول التي تحتوي على اكثر من قاعة ويعود السبب في ذلك الى وجود
مساحات من الاراضي الزراعية غير صالحة للإنتاج الزراعي، (الركابي، ٢٠١٤:
٥٨)، واتت بالمرتبة الاخير ناحية اللطيفية بعدد الحقول التي تحتوي على ثلاث

قاعات فاكثر وعددها (٤٧) حقل بطاقة انتاجية كلية قدرها (٦٨٥٩٥٠) ألف فرخة للحم بنسبة (١٢.٥%) من الانتاج الكلي للقضاء، ومن الواضح ان تصدر ناحية اليوسفية في اعداد المشاريع العاملة وغير العاملة يأتي من خلال اهتمام سكان الناحية بتربية الدواجن وهذا يظهر من خلال المساحات التي تشغلها الحقول وطاقتها الانتاجية لأنها تعد مورد مالي مكمل لعملية الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لسكان الناحية، (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤: ٣-٥).

جدول (٧) اعداد الحقول التي تحتوي على أكثر من قاعة وطاقاتها الانتاجية

لقضاء المحمودية لعام ٢٠٢٣

الناحية	عدد الحقول التي تحتوي على ثلاث قاعات فأكثر	طاقة المشروع	الاهمية النسبية%
مركز قضاء المحمودية	٨٨	١٢٦٨٥٤٨	٢٣.١
الرشيد	٧٨	١٠٩٩٣١٠	٢٠
اليوسفية	١٨٩	٢٤٣٢٠٧٥	٤٤.٤
اللطيفية	٤٧	٦٨٥٩٥٠	١٢.٥
المجموع	٤٠٢	٥٤٨٥٨٨٣	%١٠٠

المصدر:

(^١) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، شعبة زراعة (المحمودية،

اليوسفية، الرشيد، اللطيفية)، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

(^٢) الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤-٣-٥).

الاستنتاجات

توصل البحث الى الآتي:

١. اتضح من خلال البحث ان اجمالي عدد الحقول بلغ (٤٠٧) حقل، وعدد الحقول العاملة (٣٢٨) حقلاً، بينما وجد (٧٩) حقل غير عامل، وان جميع هذه الحقول تعود ملكيتها للقطاع الخاص.
٢. جاءت ناحية اليوسفية في المرتبة الاولى من حيث اعداد الحقول العاملة بلغ عددها (١٥٦) حقل لتشكل نسبة (٤٨٪) من اجمالي اعداد الحقول في منطقة الدراسة.
٣. اما من خلال التوزيع الجغرافي لا نتاج لحوم الدجاج في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤ فقد بلغ الانتاج الكلي لمنطقة الدراسة (٥٥٢٨٩٨٣) طن/وجبة من لحوم فروج الدجاج.
٤. أما بالنسبة لناحية اللطيفية بأقل انتاج، اذ بلغ الانتاج الكلي لناحية للحقول الغير العاملة (١٧١٤٥٠) طن/وجبة من لحوم فروج الدجاج وبنسبة (١٢.٧٢ %) من المجموع الكلي لناحية. ويرجع السبب في ذلك لان ناحية اللطيفية تعتبر من اهم المناطق الزراعية والتي تمتاز بكثافة الانتاج الزراعي ولاسيما محاصيل الفاكهة والخضر.
٥. كما تبين من البحث ان ناحية اليوسفية جاءت في الصدارة من حيث القاعات المزدوجة وتحتوي على (١٨٩) حقل بطاقة انتاجية كلية بلغت (٢٤٣٢٠٧٥) الف فرخة للحم بنسبة قدرها (٤٤.٤٪) من الانتاج الكلي لمنطقة الدراسة.

المصادر

١. المقابلة الشخصية مع مديرة شعبة زراعة اليوسفية د. أسراء احمد عبد الله بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٥.
٢. المقابلة مع أحد اصحاب حقول لحوم الدواجن في قضاء المحمودية (فراس تالي) بتاريخ ٢٠٢٤-٣-١٧.
٣. المقابلة مع أحد اصحاب حقول لحوم الدواجن في ناحية اليوسفية السيد مؤيد فاضل حسين بتاريخ ٢٠٢٤-٢-٢٥.
٤. الركابي، ريا جاسم محمد، تأثير النشاطات الزراعية على تلوث التربة في ناحية اليوسفية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، قسم الجغرافية، ٢٠١٤.
٥. وزارة الزراعة، مديرية زراعة الكرخ، قسم الثروة الحيوانية، الشعب الزراعية (المحمودية، اللطيفية، اليوسفية، الرشيد) بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.
٦. القرق غولي، وليد محمود صالح، مقومات التنمية الريفية في ناحية اليوسفية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الجغرافية، ٢٠١٨.
7. Taha, Sinai Abd, Taha, Israa Abd, Calculating spatial and temporal changes in agricultural lands using RS (Manadhira District as a model), Medad Al-Adab Magazine, (special for the Geography Department Conference 2023).
8. Abbas, Ahmed Majed. Using spatial interpolation to detect changes in temperature and rainfall ranges for the Al-Jazeera region in Iraq: Using spatial interpolation to detect changes in temperature and rainfall ranges for the Al-Jazeera region in Iraq. Medad of Arts, 2023, 1. Special to the Geography Department Conference 2023: 1185-1202.

Reference

1. Personal interview with the Director of the Al-Yusufiyah Agriculture Department, Dr. Israa Ahmed Abdullah, on 2/15/2024.
2. Interview with one of the owners of poultry meat fields in Al-Mahmoudiyah District (Firas Tali) on 3/17/2024.
3. Interview with one of the owners of poultry meat fields in Al-Yusufiyah District, Mr. Mu'ayyad Fadhel Hussein, on 2/25/2024.
4. Al-Rikabi, Riya Jassim Muhammad, The impact of agricultural activities on soil pollution in Al-Yusufiyah district, Master's thesis (unpublished), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities, Department of Geography, 2014.
5. Ministry of Agriculture, Directorate of Agriculture in Al-Karkh, Department of Animal Wealth, Agricultural Divisions (Mahmoudiya, Latifiya, Al-Yusufiya, Al-Rashid) Unpublished data, 2024.
6. Al-Qarq Ghuli, Walid Mahmoud Saleh, Elements of rural development in Al-Yusufiyah district, PhD thesis (unpublished), University of Anbar, College of Education for Humanities, Department of Geography, 2018.
7. Taha, Sinai Abd, Taha, Israa Abd, Calculating spatial and temporal changes in agricultural lands using RS (Manadhira District as a model), Medad Al-Adab Magazine, (special for the Geography Department Conference 2023).
8. Abbas, Ahmed Majed. Using spatial interpolation to detect changes in temperature and rainfall ranges for the Al-Jazeera region in Iraq: Using spatial interpolation to detect changes in temperature and rainfall ranges for the Al-Jazeera region in Iraq. Medad of Arts, 2023, 1. Special to the Geography Department Conference 2023: 1185-1202.